

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقد تَقَدَّمَ أَنْزَهُ مِنْ رِوَايَةِ شَمِيرِ عَنِ أَبِي زَيْدٍ . رُوِيَ أَيْضاً طَرِبَى الرِّاءِ جَزْمٌ رَوَى أَيْضاً طَرِبَاءَ بِكسرها على فِعْلَاءِ مَمْدُودٍ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : هُوَ الطَّرِبَى مَقْصُورٌ وَالطَّرِبَاءُ مَمْدُودٌ لِحَنْ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ :

فَكَيفَ تَكَلَّمُ الطَّرِبَى عَلَيْهَا ... فِرَاءُ اللَّؤْمِ أَرَبَاباً غَضَاباً قَالَ :  
وَالطَّرِبَى عَلَى غَيْرِ مَعْنَى التَّوْحِيدِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ  
الطَّرِبَى مَقْصُورٌ كَمَا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَهُوَ الصَّوَابُ : اسْمَانِ لِلْجَمْعِ وَقَالَ عَيْدٌ  
[ ابن حَجَّاجِ الزُّبَيْدِيِّ ] التَّغْلَبِيُّ :

أَلَا أَبْلَغَا قَيْساً وَخِنْدِفَ أَنْزَنِي ... ضَرَبْتُ كَثِيرًا مَضْرِبَ  
الطَّرِبَانَ يَعْزِي كَثِيرًا بِنَ شَهَابِ الْمَذْحِجِيِّ . وَقَوْلُهُ : مَضْرِبَ  
الطَّرِبَانَ أَي ضَرَبْتُهُ فِي وَجْهِهِ وَذَلِكَ أَنَّ لِلطَّرِبَانَ خَطًّا فِي وَجْهِهِ فَشَبَّهَ  
ضَرَبْتُهُ فِي وَجْهِهِ بِالْخَطِّ الَّذِي فِي وَجْهِهِ الطَّرِبَانَ وَمَنْ رَوَاهُ : ضَرَبْتُ عُبَيْدًا  
فَلَيْسَ هُوَ لِعُبَيْدِ [ ابن حَجَّاجِ ] وَإِنَّمَا هُوَ لِأَسَدِ بْنِ زَعَايَةَ وَهُوَ الَّذِي  
قَتَلَ عُبَيْدًا بِأَمْرِ النُّعْمَانَ وَالْبَيْتِ :

أَلَا أَبْلَغَا فِتْيَانَ دُودَانَ أَنْزَنِي ... ضَرَبْتُ عُبَيْدًا مَضْرِبَ  
الطَّرِبَانَ .

غَدَاةَ تَوَخَّي الْمُلُوكَ يَلْتَمِسُ الْحَيَا ... فَصَادَفَ زَحْسًا كَانَ  
كَالدَّيْرَانَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَمْعُ الطَّرِبَانَ الطَّرِبَى وَقِيلَ : الطَّرِبَى  
الْوَحِيدُ وَجَمْعُهُ طَرِبَانَ أَي بِكسرها فَسُكُونُ . وَعَنْ ابْنِ سَيْدِهِ : وَالْجَمْعُ طَرَابِينُ  
وَطَرَابِينُ أَي الْيَاءُ بِدَلٍّ مِنَ الْأَلْفِ وَالثَّنَائِيَّةُ بِدَلٍّ مِنَ النُّونِ وَالْقَوْلُ  
فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي إِنْسَانَ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الطَّرِبَى عَلَى  
فِعْلَى جَمْعٌ مِثْلُ حَجَلَى جَمْعُ حَجَلٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

" وَمَا جَعَلَ الطَّرِبَى الْقِصَارُ أُنُوفُهَا إِلَى الطَّمِّ مِنْ مَوْجِ الْبَحَارِ

الْخَضَارِمِ وَرَبْمَا جُمِعَ عَلَى طَرَابِينٍ كَأَنْزَهُ جَمْعُ طَرِبَاءٍ وَقَالَ :  
وَهَلْ أَنْزْتُمْ إِلَّا طَرَابِينُ مَذْحِجٍ ... تَفَاسَى وَتَسْتَنْشِي بَأَنْفِهَا  
الطُّخْمِ